

آخر النهار - محمد الباز - حلقة الأحد 16-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: حادث سيدي براني

قال الإعلامي محمد الباز، إن شخصاً توفي في أثناء استيقاف الشرطة سيارته خلال مأموريته الأمنية بمحافظة مرسى مطروح للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار في المواد المخدرة. وأضاف أن الأهالي تجمهروا أمام ديوان قسم شرطة "سيدي براني" إثر الحادث مما أسفر عن وفاة أحد أفراد الأمن، وحدث تلفيات بالممتلكات العامة، مضيفاً أن الحادث يثير الشك خاصة في منطقة حساسة مثل سيدي براني، ومثل هذه الحوادث تحدث في مصر والعالم باستمرار ولا أقل من الحدث لكن هذا يحدث، مؤكداً أن لجان جماعة الإخوان الإرهابية تعتمد استغلال أي حدث لصناعة فوضى واضطراب، لافتاً إلى أن لجان جماعة الإخوان الإرهابية الواقعة استغلت الحادثة، وتحاول طوال الوقت تسخين الناس، وتصوير أنه لا أحد يحاسب أفراد الجيش والشرطة.

وأشار إلى أن النيابة العامة قالت في بيانها إنها أمرت بإحالة ضابط شرطة وخمسة آخرين إلى المحاكمة الجنائية لمعاقبتهما عما اقترفوه من جرائم في الأحداث الواقعة بمنطقة سيدي براني بمرسى مطروح، حيث كانت النيابة العامة قد تلقت يوم الحادي عشر من شهر يوليو الجاري إخطاراً من قسم شرطة "براني" بمحافظة مرسى مطروح بوفاة شخص أثناء استيقاف الشرطة سيارته خلال مأموريته الأمنية للحد من ظاهرة الهجرة غير الشرعية والاتجار في المواد المخدرة، وأن الأهالي تجمهروا أمام ديوان قسم شرطة "سيدي براني" إثر حادث الوفاة، مما أسفر عن وفاة أحد أفراد الأمن، وحدث تلفيات بالممتلكات العامة.

وذكر أن النيابة العامة قالت إنه فور تلقي الإخطار انتقلت النيابة العامة وناظرت جثماني المتوفيين وسألت أربعة من شهود الواقعة، فتواترت أقوالهم على انطلاق قائد السيارة المتوفى بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثال، ثم توقفه لاحقاً متأثراً بإصابته، وقد عاينت النيابة العامة السيارة فتبينت ما بها من آثار، وقد سألت النيابة العامة أفراد القوة الأمنية المذكورين، ووقفت من شهادتهم على عدم امتثال قائد السيارة المتوفى لأمرهم بالتوقف، مما دعا أحد ضباط المأمورية إلى إطلاق النار صوبها معللاً ذلك بمحاولة قائد السيارة دهسه.

ولفت إلى أن النيابة العامة قد ضبطت أجهزة المراقبة المطللة على مسرح الأحداث، فتبينت منها صحة رواية الشهود من انطلاق المتوفى بسيارته مسرعاً حال محاولة قوات الأمن استيقافه دون امتثال، ثم توقفه لاحقاً متأثراً بإصابته، وقد عاينت النيابة العامة السيارة فتبينت ما بها من آثار، وقد سألت النيابة العامة أفراد القوة الأمنية المذكورين، ووقفت من شهادتهم على عدم امتثال قائد السيارة المتوفى لأمرهم بالتوقف، مما دعا أحد ضباط المأمورية إلى إطلاق النار صوبها معللاً ذلك بمحاولة قائد السيارة دهسه.

ونوه بأن النيابة العامة استجوبت الضابط فيما نسب إليه من اتهامات، فأذكر وأكد أنه إثر محاولة قائد السيارة دهسه انطلقت أعيرة نارية منه نتيجة فقدانه الاتزان، وقد انتهت تحريات الشرطة إلى إطلاق الضابط تلك الأعيرة صوب الإطارات قاصداً تعطيل السيارة، إلا أن قائدها استمر في الإسراع نحوه فحدثت إصابته.

وأضاف أن النيابة العامة أجرت تحقيقاتها كذلك في واقعة تجمهر أشخاص بالشوارع المحيطة بديوان قسم شرطة "سيدي براني"؛ لاقتحامه على إثر الواقعة السابقة، وإلقاء الحجارة على قوات الأمن دون الامتثال لمحاولات فضهم التجمهر، مما نتج عنه إصابة أربعة من القوات أثناء إلقاء القبض على المتجمهرين، وضبط ثمانية منهم قام أحدهم بدهس أحد أفراد الأمن، مما أدى لوفاته متأثراً بإصابته، حيث انتقلت النيابة العامة لإجراء المعاينة، وتبين سرقة وتلف بعض الممتلكات العامة.

وأكد أن التحريات الأمنية أثبتت مشاركة خمسة من المضبوطين في أعمال الشغب والتجمهر، وأقر أحدهم في استجواب النيابة العامة بدهسه فرد الأمن المتوفى، وثبت كذلك في التحقيقات أن المتهم المذكور له عدة سوابق جنائية، بينما أنكر الباقي مشاركتهم في تلك الأحداث.

واستعرض بيان قبيلة المحافظين، الذي قال: «تتوجه قبيلة المحافظين التي ينتمي إليها المتوفى حفيظ حوية بالشكر والتقدير لوزارة الداخلية وأجهزة الدولة لتعاملها مع الموقف بحيادية انتهجتها وزارة الداخلية والنيابة العامة في هذه الأحداث»، وأكدت قبيلة المحافظين أن هذه الأحداث فردية لا تؤثر على العلاقة بينهم وأجهزة الدولة وترفض أي مزادات من الجماعة الإرهابية أو الأشخاص الذين يسعون إلى الخراب، مؤكدة أنها لن تنساق وراء أغراض الجماعة الخبيثة وأنهم جميعاً يبدأ واحدة يتقون في القضاء».

ونوه بأن الأجهزة الأمنية نجحت في ضبط سيارتين سرقهما عناصر جنائية في أثناء تجمهر بعض المواطنين أمام قسم شرطة براني بمحافظة مرسى مطروح.

وقال المذيع إن فكرة تصدير أن هذا ضابط ولا يحاسب، فهذا ليس موجوداً، منتقداً تجمهر المواطنين أمام قسم الشرطة قال إن سلوك الناس هنا غير طبيعي، في النهاية هناك دولة، متابعاً بأنه جرى سرقة السيارتين لاستخدامهما في أعمال إجرامية كنوع من الانتقام، مؤكداً أن هذا نموذج مصغر لما يحدث في مصر طوال الوقت. وأكد أن مصر دولة عددها 110 ملايين في مؤسسات ومواطنين ومجتمع طبيعي، لكن لا يجري التعامل مع الأحداث بشكل طبيعي وكأن هذا أمر غريب، يعمم سلوك فرد على المؤسسة كلها. وأشار إلى أن هناك مزادات من الجماعة الإرهابية بهدف تسخين الناس وتصوير الأمر كأن الجيش والشرطة ركبو على رقاب الناس ولا يقدر أحد أن يحاسبهم، قائلاً: «الإخوان تريد أن توصل هذه الصورة الذهنية في عقول المواطنين»، مبيناً أن رسم هذه الصورة أمر خاطئ تماماً.

وذكر أن بيان قبيلة المحافظين تضمن شكر أفراد القبيلة لوزارة الداخلية وأجهزة الدولة بتعاملها مع الموقف والحيادية التي انتهجتها الداخلية والنيابة العامة في هذه الأحداث، كما أكد البيان أن هذه الأحداث فردية لا تؤثر على العلاقة بين القبيلة وبين أجهزة الدولة، مبيناً أن القبيلة رفضت أي مزادات من الجماعة الإرهابية أو الأشخاص الذين يسعون إلى خراب الدولة، وأكدت عدم انسياقها وراء الأغراض الخبيثة للجماعة الإرهابية، وأن الجميع في مصر يد واحدة تثق في القضاء.

ورأى أن بيان هذه القبيلة الوطنية صفة على قفا الجماعة الإرهابية وإعلامها ولجانها، ورسالة للناس بالنظر للأحداث التي تحدث في حجمها وسياقها.

مضامين الفقرة الثانية: مفاوضات مصر مع صندوق النقد الدولي

عرض الإعلامي محمد الباز، تصريحات صندوق النقد الدولي عن عائدات طروحات الشركات الحكومية. وقال إن الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، أعلن سابقاً أن عائدات المرحلة الأولى من الطروحات الحكومية بلغت ملياراً و900 مليون دولار. وأضاف أن صندوق النقد الدولي أشاد بهذه النتيجة، حيث أكد أن هذه الإجراءات تمثل عنصراً حاسماً في برنامج تسهيل الصندوق الممدد، وخطوة مهمة نحو دعم وتوفير الموارد للتمويل الخارجي وخفض الديون. وعلق الباز على تصريحات صندوق النقد الدولي قائلاً إن هذا معناه أن مصر تعمل بشكل صحيح، وتتيح مساحة للقطاع الخاص وعائد طرح الشركات يمنح الاقتصاد دفعة قوية. وتابع بأن متحدثه صندوق النقد أكدت استمرار العمل مع الحكومة المصرية لتمهيد الطريق لاستكمال المراجعة الأولى.

وأشار إلى أن البعض قال إن الحكومة تصالحت مع صندوق النقد وبناء عليه هناك تعويم قريب. وقال: «لو رجعنا إلى كلام الرئيس السيسي في مؤتمر الشباب ببرج العرب وقال إنه لا يوجد تعويم، وإنما سنحافظ على سعر الصرف وإن تحريكه سيضر الناس»، مؤكداً أنه يثق فيما يقوله الرئيس السيسي. وأضاف أن صندوق النقد الدولي عنده وصفة، ومصر تأخذ من الوصفة ما يتناسب معها، ولا تطبق ولا تستجيب مع الأمر الذي يؤثر على الأمن القومي.

مضامين الفقرة الثالثة: غلاء الأسعار

لفت الإعلامي محمد الباز، إلى أن المشكلة التي تعاني منها الدولة هي السوق مضيئاً أن السوق في مصر بلا عقل وبلا منطق وبلا ضمير. وأضاف أن أحد أصدقائه يبحث عن شقة وجدها بمليون و150 ألف جنيه، وفي خلال 10 أيام وصل سعرها إلى مليون و650 ألف جنيه. وتابع أن الرجل يسأل صاحب الشقة ماذا حدث حتى يرتفع سعرها هكذا، وسعر الصرف ثابت، وما الداعي لرفع سعر الشقة نصف مليون جنيه خلال 10 أيام.

وأشار إلى أن ما يحدث يحتاج إلى تفسير في كل شيء، مضيئاً أن موضوع أسعار السجائر على سبيل المثال مهزلة، كأن هناك تنظيمياً يعطش السوق، والناس يتبع السجائر بمزاجها. وتابع أن الناس بمجرد ما ترى هذه الأسعار تقول إن هناك تعويم، والسوق في مصر لا رابط لها، قائلاً: «من يريد أن يفعل أي شيء في السوق يستطيع فعلها». وذكر أن المليون في مصر أصبح عادياً، قائلاً: «رأيت امرأة تقول للسمسار أنا أريد شقة في حدود 6 مليون، قالها هو 6 مليون دول بقوا حاجة دول بقوا فكة؟».

مضامين الفقرة الرابعة: مرض غريب في قنا

قال الإعلامي مصطفى بكري، إن القلق بدأ يسري بين أهالي قنا، بعد مرور أسابيع من ظهور مرض غامض، وانتشار الحالات لأكثر من 200 حالة. وأضاف أن الأسر كانت تتصور أنه إنفلونزا وستنتهي، ثم استغاثت عمدة "العليقات" به عبر برنامجها، وتحدثت مع وزير الصحة الذي أرسل فريقاً من الطب الوقائي، أخذوا عينات من 68 شخصاً، ووصلت العينات للمعامل المركزية.

وأضاف أن الملاحظات المبدئية، أن المرض لا ينتقل بالعدوى، وأن السبب الرئيسي المياه الملوثة والبعوض والناموس، مشيراً إلى أن الأعراض نفس ما حدث في سفاجا، وقيل إن شباب القرية ذهبوا لسفاجا وعادوا، لكن التحاليل ستوضح سبب المرض، مبيئاً أن الوزير سيتوجه غداً إلى قنا، وحتى الآن الفريق الطبي أكد أن الأمور تحت السيطرة.

وقالت سمر مكي مراسلة موقع مصر تايمز في محافظة قنا، إنه بعد استغاثة الأهالي على فيس بوك، نزلت للقرية للتواصل مع أهلها، وعلمت من الأهالي، أن الأعراض بدأت من منتصف مايو، ثم بدأت تنتشر داخل الأسر، والأعراض عبارة عن ارتفاع في درجة الحرارة وصداع وتكسير في العظام، ومرارة في الحلق ودوخة، وإرهاق، تستمر من 3 إلى 7 أيام. ولفتت إلى أن الأهالي لا يذهبون إلى الطبيب، لأن المستشفى يبعد أكثر من 20 كيلو متراً، ويأخذون محاليل من الصيدلية، فتخف الأعراض ثم تعود، وتخفي تماماً في غضون 7 أيام، والأهالي قالوا إنه يوجد أكثر من 300 مصاباً، لكن الناس تتعافى.

وكشف الدكتور عمرو قنديل، مساعد وزير الصحة للطب الوقائي، تفاصيل الوضع الصحي في قرية العليقات بقنا بعد إصابة عدد من الأهالي بمرض غامض بسبب ارتفاع درجة الحرارة وتكسيراً في الجسم. وقال إن فريقاً من الطب الوقائي موجود حالياً في القرية لمتابعة الأمر، مضيئاً أنهم مروا على البيوت وناظروا الأهالي وسألوهم عن التاريخ المرضي لهم في آخر أسبوعين والأعراض. وأضاف أنهم أخذوا عينات من الحالات المرضية الموجودة من ضمنها عينات دم لفحصها، وأخذوا أيضاً عينات من البيوت ومحطات المياه والصرف الصحي والبعوض واليرقات هناك.

وأشار إلى أن فصل الصيف يشهد انتشار عدة أمراض من البعوض أو من المياه الملوثة، متابِعاً بأنهم دخلوا إلى حوالي ثلث بيوت القرية، ووجدوا 67 حالة إصابة والعرض الشائع بين الحالات ارتفاع حرارة الجسم مع تكسير في العضلات وبعض الحالات تعاني من إسهال وقيء وآلام في البطن. وأكد أن أهم ما في الأمر أن الأعراض من بسيطة إلى متوسطة ويمكن العلاج في المنزل، مشيراً إلى أنه لا توجد حالة واحدة استدعت دخول المستشفى. وتابع بأننا نعمل على منع انتشار المرض، عن طريق رش القرية بسيارات مكافحة ناقلات الأمراض والرش مرتين يومياً، بالإضافة إلى رفع وعي الناس وعدم تخزين المياه داخل البيوت.

مضامين الفقرة الخامسة: تحيا مصر

قال الدكتور هشام خليفة، مدير برنامج الحماية الاجتماعية بصندوق تحيا مصر، إن الصندوق مول العديد من برامج الحماية الاجتماعية وما يتضمنه من مجموعة كبيرة من المشروعات والمبادرات التي تخدم فئات كثيرة من الفئات الأولى بالرعاية في مختلف المحافظات، وقدم كل الخدمات مجاناً. وأضاف أن الصندوق بدأ التعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي للعمل على حماية الأطفال بلا مأوى، وحقق نجاحات ليست قليلة، وفي ملف الغارمين والغارمات، نجح الصندوق في فك كرب عدد كبير من الغارمين والغارمات بتكلفة تجاوزت 5 ملايين جنيه. وأشار إلى أن الصندوق أطلق مبادرات، منها مبادرة "دكان الفرحة" لتيسير زواج الفتيات، واستكمالاً لمبادرة "سجون بلا غارمات"، مردفاً: «نسلم الفتيات اليتيمات المقبلين على الزواج كل مستلزمات الزواج، وأطلقنا منذ مارس أكبر حملة كساء لتوفير ملايين قطع الملابس، ونفذنا 15 معرضاً في 15 محافظة». ونوه بأنه موجود الآن في سيدي براني للتجهيز لأكثر معرض كساء لتقديم ملابس وأدوات مكتبية، ومفروشات وأدوات مطبخ.

مضامين الفقرة السادسة: الثانوية العامة

قال السيد عطا المشرف العام على التنسيق، إن طلبة الثانوية العامة، الذين أجلوا بعض المواد للدور الثاني، من حقهم أيضاً التسجيل على موقع التنسيق، لاجتياز اختبار القدرات، إن كانوا يرغبون في الالتحاق بإحدى الكليات المهارية. وأضاف أن الطالب من حقه إجراء امتحان قدرات، لأنها تفتح مرة واحدة، ويتم تحديد الحد الأدنى للمجموع، وفقاً لعدد الطلاب الذين خضعوا لاختبارات القدرات، لذلك حتى لو مؤجل لدور ثانٍ يعمل اختبار قدرات الآن. ولفت إلى أن الوزارة ألغت اختبار القدرات لكليات الإعلام والتمريض، للتخفيف عن كاهل الطالب، ويتبقى الاختبار شرطاً للالتحاق بإحدى الكليات المهارية، وهي فنون جميلة، فنون تطبيقية، وتربية موسيقية، وتربية رياضية. وأشار إلى أن التسجيل للخضوع لاختبار القدرات بدأ أمس السبت، وينتهي يوم 27 يوليو الجاري، وعلى أي طالب يريد الالتحاق بكلية من الكليات التي تتطلب اجتياز اختبار قدرات، أن يسجل لتحديد موعد له لإجراء الاختبار.

ووجه عدة نصائح لطلاب الثانوية العامة بشأن كتابة الرغبات. وقال إن الطالب يجلس مع أسرته ويكتب الرغبات ويتوجه إلى الموظف المسئول يكتب له تلك الرغبات ويحصل على إيصال بالرغبات التي كتبها، لأنه لو نسي كلية من حقه أن يعدلها في الفترة المسموح بها. وأشار إلى أنه في فترة كتابة الرغبات تنتشر الكيانات الوهمية فائلاً إن هناك كيانات وهمية تخدع الطلاب وأنها ستمنحهم شهادة، وفي النهاية هم يضحكون على الطلاب. وتابع بأنه لكي يتأكد إن الكلية أو المعهد معترف به أم لا يدخل على موقع وزارة التعليم العالي والموجود عليه هو الشرعي وما دون ذلك كيان وهمي. وذكر أن هناك ما يقرب من 350 كياناً وهمياً حتى الآن، مشيراً إلى أن الدولة توفر 27 جامعة حكومية و27 جامعة خاصة و10 جامعات أهلية وفروع جامعات دولية ولدينا 175 معهد خاص و24 معهد حكومي سنتين.

وقال إن قواعد التنسيق لا تخضع لأي قواعد، وتم إلغاء التوزيع الإقليمي، وأصبح يخضع الطالب للتوزيع الجغرافي. وأوضح أن طلبة الدبلومات الفنية، لهم اختبار قدرات لوحدهم، وكذلك الشهادات المعادلة لهم اختبار قدرات خاص بهم، لأن نتائج الدول العربية لا تظهر مرة واحدة. وأوضح أنه بعد نتائج الدول العربية، يتم إعلان موعد لاختبار القدرات للشهادات العربية والأجنبية، أما الدبلومات الفنية، يعلن تنسيقها بعد نتيجة الدور الثاني، وتكون مرحلة واحدة، لأن عدد طلبة الدبلومات الفنية الراغبين في الالتحاق في الجامعات لا يكون كبيراً، ولهم نسبة 10% من المقاعد داخل الكليات الحكومية، وترتفع النسبة قليلاً بالنسبة للمعاهد الخاصة.

وأشار إلى أن المرحلة الثالثة لتنسيق قبول طلبة الثانوية العامة بالجامعات تنتظر نتيجة الدور الثاني، موضحاً أن الطالب الذي أجل يرشح لكلية وفقاً لمجموعه. ولفت إلى أن المجلس الأعلى للجامعات يجمع من كل كلية الأعداد التي تستوعبها، ويرسلها لمكتب التنسيق، ويتم التجهيز، ويعلن بعد نتيجة الثانوية العامة، الحد الأدنى للقبول بالكليات، وفقاً للطاقة الاستيعابية وهيئة التدريس.

وناشد الطلبة بعدم التسرع في تسجيل الرغبات، وأن يكتب الطالب كل كليات الإعلام إذا رغب في الإعلام، أو كل كليات الطب إذا رغب في الطب، حتى لا يضيع فرصته، لأن التنسيق عرض وطلب. وأشار إلى وجود معامل تنسيق في كل الجامعات، بها ناس مدربة تقدر تساعد الطالب، على تسجيل رغباته.